السلامة النفسية وعلاقتها بالشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

Psychological Safety and its Relationship to Mature Personality of middle school students

م.د. أسير جاسم جياد
تخصص علم النفس التربوي
تربية كربلاء- إعدادية الفرات للبنين

Researcher: Aseer Jasim Chyad
Specialization in educational psychology
Karbala Education - Al-Furat Preparatory School for Boys
aseer almaamouri@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة وهذا قاد الباحث إلى بناء مقياس للسلامة النفسية يتكون من((٢٥فقرة وتبني مقياس للشخصية الناضجة يتكون من (٣٤) فقرة وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين تم تطبيقهما تم تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، في حين بلغت عينة التطبيق النهائي(٢٠٠) طالب وطالبة، وبعد جمع المعلومات وتحليلها إحصائياً بإستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss) توصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: السلامة النفسية، الشخصية الناضجة

Abstract:

The research aims to identify the correlation between psychological safety and mature personality. This led the researcher to build a measure of psychological safety consisting of (25) items and to build a measure of mature personality consisting of (34) items. After verifying the psychometric properties

of the two scales, they were applied to an adult statistical analysis sample. (400) male and female students, while the final application sample reached (200) male and female students. After collecting information and analyzing it statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (Spss), the researcher concluded that there is a correlation between psychological safety and the mature personality of middle school students.

Key Word: psychological safety, mature personality

الفصل الأول

مشـكلة البحـث: The Problem of the Research

تغـيرت ملامـح الحيـاة لـدى العديـد مـن المجتمعـات في العقـود الأخـيرة تغـيراً كـبـيراً؛ ليـس لـه مثيـل سـابق في تاريـخ البشريـة، وهـذه التغـيرات نتـج عنهـا ظهـور مجموعـة مـن المشـكلات عـلى المسـتويين المعـرفي، والإجتماعـي، قـد تؤثـر عـلى الفـرد والمجتمـع المحيـط بـه، وعـلى الرغـم مـن الشـعور بالسـلامة النفسـية أصبح ضرورة أساسية ذات ابعـاد متعـددة لهـا علاقـة مبـاشرة في التطـور الأكاديمـي والذاتي لـدى الأفـراد(Andersson 2020:69,). وتـرى ادموندسـون ولي (Ed-mondson& Lei 2014) أن ضعـف السـلامة النفسـية لـدى الافـراد ينتـج عنهـا اضطرابـات نفسـية في البيئـة التعليميـة؛ كحالـة مـن عـدم الاسـتقرار النفـسي، والتـي ينتـج عنهـا مشـاعر سـلبية تقـوض طاقـة الفـرد وتحـول دون قدرتـه عـلى التركيـز فيـما يقـوم بـه مـن اعـمال موكلـه إليـه، وتقلـل مـن إنتاجيتـه، ورفاهيتـه، وأداءه التنظيمـي، ومشـاركته في التعلـم الاستكشـافي .(Edmondson& Lei,2014:25)وتوصـل شاندراسـيكاران و مشـيرا((Chandrase-karan& Mishra,2012 ان ارتفـاع مسـتوى القلـق لـدى الطلبـة في المـدارس هـو عـدم شـعورهم بالسـلامة النفسـية وهـذا يؤثـر بشـكل مبـاشر عـلى أدائهـم وتحصيلهـم الـدراسي ويجعلهـم يخافـون طـرح الأسـئلة عـلى المـدرس اثنـاء سـير الـدروس، ويرفضـون الاعـتراف بأخطائهـم وهـذا يجعلهـم يلقـون اللـوم عـلى الاخريـن ويتجنبـون الحديـث مـع اقرانهـم خـارج سـير الـدروس كـما لا يكونـون علاقـات شـخصية مـع زملائهـم في الفصـول الدراسـية تبـدو عليهـم اثـار القلـق، كـما يجـدون الصعوبـة في التفكـير والاحتفاظ بالمعلومـات والمهـام المكلفـين بهـا,Mishra (Chandrasekaran). & (2012:455

لهـذا وصـف عصرنـا الحـالي بمسـميات كثـيرة مـن قبل علـماء النفـس إذ أطلـق عليه بعـصر القلـق وقـد تتضـح ملامحـة السـلبية عـلى شـخصية الأفـراد كضعـف الاتـزان الانفعـالي، وضعـف الروابـط الاجتماعيـة، والتواصـل السـلوكي، وضعـف ذاتـه وعـدم تطابقهـا مـع فهمـه لهـا وهـي مـن العوامـل التـي تكـون شـخصيات ضعيفـة النضـج غـير واثقـة بنفسـها وبالاخريـن وهـذا قـد يولـد فجـوة كبـيرة بـين نظـرة الفـرد لذاتـه و مـا يطمـح إليـه في المسـتقبل وهـذا ينعكـس

عـلى سـلوكه في المجتمـع الـذي ينتمـي اليـه سـواء في مجـال الأسرة أو الدراسـة أو المهنـة (عـلي،(65:2000 . ومـن هنـا تـبرز مشـكلة البحـث الحـالي كـون طلبـة المرحلـة الإعداديـة يقابلـون مرحلـة المراهقـة ؛ إذ تعد هـذه المرحلـة مـن أخطـر المراحـل العمريـة التـي يمـر بهـا الأفـراد؛ كونهـا الفاصـل بـين مرحلتـي الطفولـة والرشـد، ومـا تظهـر بهـا مـن تغـيرات نفسـية، اجتماعيـة، بيولوجيـة إذ يحتـاج المراهـق إلى التوافـق والتكيـف مـع تلـك التغـيرات السريعـة مـما قـد يسـبب لـه نوعـاً مـن القلـق وضعـف الثقـة بالنفـس وقـد ينعكـس ذلـك سـلباً عـلى شـخصيته ونضجهـا يجـب اشـباع حاجاتـه النفسـية والاجتماعيـة ليسـتطيع التعبـير عـن انفعالاتـه تعبـيراً صحيحـاً كـما أن تمتعهـم بالسـلامة النفسـية والشـخصية الناضجـة لـه العديـد مـن المميـزات التـي تعـود عـلى الفـرد والمجتمـع. ومـن هنـا تكمـن مشـكلة البحـث الحـالي في الإجابـة عـن التسـاؤل الآتي:

هـل هنـاك علاقـة إرتباطيـة بـين السـلامة النفسـية والشـخصية الناضجـة لـدى طلبـة المرحلـة الإعداديـة؟

أهمية البحث

The Importance of the Research

أصبـح مفهـوم السـلامة النفسـية مـن المفاهيـم المهمـة في جميـع مجـالات الحيـاة لـدى الأفـراد بشـكل عـام؛ وفي مجـال التعليـم بشـكل خـاص لأنهـا تعـد مـؤشراً عـلى نجـاح العمليـة التربويـة، والتعليميـة وثباتهـا، وتكاملهـا، إذ تسـمح بيئـات التعلـم الآمنـة نفسـيًا للطـلاب بطلـب التوضيـح أو المسـاعدة في الإجابـة عـلى الأسـئلة أو إظهـار الخـوف& De- (Burris, 2007:225 tert). ويجـب عـلى المعلمـين خلـق بيئـة حيـث يمكـن للطـلاب ارتـكاب الأخطـاء دون الحكـم عليهـم أو معاقبتهـم، وبالتـالي يُتوقـع مـن الطـلاب المشـاركة والالتـزام بالمبـادئ التوجيهيـة المهنيـة المعمـول بهـا، وقواعـد السـلوك، وأداء المهـام التـي تعلموهـا فقـط ، ويكونـون مؤهلـين لأدائهـا كـما تسـهل السـلامة النفسـية التعبـير عـن الأفـكار بحريـة، والتحـدث بصـوت عـالٍ حـول المخـاوف والأخطـاء دون خـوف (.(Detert &Edmondson, 2011:366وتوصـل كرمـلي (Carmeli, 2007) ان السـلامة النفسـية تخلـق بيئـة يشـعر فيهـا المتعلـم بالارتيـاح؛ تجـاه مشـاعر عـدم اليقـين المرتبطـة بتعلـم مهـارات جديـدة، كـما تتيـح للمتعلـم أن يشـعر بالأمـان للاعـتراف علنًـا إذا كان غـير متأكـد مـن كيفيـة إكـمال مهـارة معينـة، وبالتـالي تشـجع المتعلمـين للتفكـير النقـدي ومناقشـة التجـارب داخـل بيئـة التعلـم. كـما تمكـن المتعلـم مـن المشـاركة الفاعلـة والتعبـير عـن مشـاعرهم أو مسـتوى معرفتهـم دون الخـوف مـن التوبيـخ، وفي غيابهـا لا يشـارك الافـراد معارفهـم الفريـدة مـما يشـكل عائقـاً للتعلـم.(Car-meli, 2007:36) وكـما يـرى ادمودنسـون و موجلـوف (Edmondson & Moge-lof,2005) عـلى المعلمـين تخصيـص جـزء من

وقتهم لتحقيق السلامة النفسية؛ والحفاظ على العلاقات الشخصية الإيجابية فيما بينهم لخلق بيئة تعليمية آمنة ، وشاملة للطلاب منذ بداية العملية التعليمة لأنها تنمي الشخصية الناضجة لديهم وتجعلهم إلى أن يكونوا مستقلين، وواثقين من أنفسهم ،وقادرين على التعامل مع التوتر، والشدائد بشكل جيد، ويتمتعون بمهارات اجتماعية قوية، كما يكونوا متأقلمين بشكل جيد، وقابلين للتكيف، ولديهم نظرة إيجابية للحياة، يمكنهم تقبل النقد والتعلم منه، لا يغضبون بسهولة، ويمكنهم الحفاظ على هدوئهم في المواقف الصعبة، الأشخاص الناضجون لديهم شعور قوي بالمسؤولية الشخصية إنهم جديرون بالثقة، ويمكنهم انتظار الفرصة المناسبة قبل اتخاذ أي إجراء (Edmondson & Mogelof, 2005:49).وأن من أهم خصائص الشخصية الناضجة هي تحقيق التوافق النفسي، والإجتماعي، ووضع البدائل والحلول الممكنة، والصحيحة للمشكلات المعقدة فضلاً عن ترتيب الأفكار، والشجاعة، والقدرة على مواجهة الظروف الصعبة، والتعامل معها بحكمة(الشمراني،(79:2010. إذ تسعى مدارسنا منذ مراحل تأسيسها إلى الاهتمام بالطلبة، وبناء شخصياتهم، وسلوكياتهم الإيجابية الصحيحة حتى يتوافقون مع سلوكيات المجتمع الذي يعيشون فيه، وبما يتلاءم مع متطلبات العصر الحالي لذا لابد من مراعاة الجانب النفسي لهم، وبالتالي يستطيعون التفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ومع وقيمه الأصيلة (أبو اسعد،.(79:2009 ويمكن تقسيم أهمية البحث إلى:

الأهمية النظرية: Theorrtical Importance

تناول البحث للسلامة النفسية، الشخصية الناضجة يمكن أن يعمق المعرفة، والمفاهيم النظرية لهذين المتغيرين، ويعد ذلك إضافة علمية في هذا المجال من خلال الكشف عما يمثله كل متغير من دور مهم لدى طلبة المرحلة الإعدادية؛ وبالتالي نستطيع تقديم صورة واقعية عن السلامة النفسية لهم، كما يسلط الضوء على الاتجاهات العالمية المعاصرة، والتي تنادي بضرورة توظيف السلامة النفسية في البيئات التعليمية.

الأهمية التطبيقية: Practical Importance

.1أن إقدام الباحث على إجراء بحث حول السلامة النفسية وعلاقتها بالشخصية الناضجة قادت الباحث إلى بناء اداتين تتصفان بخصائص سيكومترية لقياس متغيري البحث، إذ يمكن إستعمالها في إجراء دراسات مستقبلية على عينات مختلفة، كما يمكن رفد المكتبة التربوية والنفسية بإطار نظري، يعد كمصدر للباحثين في هذا المجال.

.2تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية العينة المستعملة وهم (طلبة المرحلة الإعدادية) إذ تعدّ هذه الشريحة مهمة

في المجتمع، وتمتعهم بالسلامة النفسية بدرجة عالية سينعكس إيجابياً على سلوكهم وبالتالي سيكونون افراد اسوياء قادر على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع افراد المجتمع الاخرين.

أهداف البحث: Aims of the Research

يسعى البحث الحالي التعرف على:

1- السلامة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

2-الشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

3-العلاقة الإرتباطية بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

4-الفروق في العلاقة الإرتباطية بين بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغيري الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – أدبي).

حدود البحث: Limitation of the Research

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية – الدراسة الصباحية في محافظة كربلاء المقدسة – قضاء الهندية وللجنسين (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي) للعام الدراسي 2023- 2024).

تحديد المصطلحات: Definition of the Research

يوضح الباحث متغيرات البحث الحالي توضيحاً علمياً وعلى النحو الآتي:

أولاً: السلامة النفسية : - psychological safety

عرفها إدمونسون (Edmondson, 2018) الشعور بالقدرة على إظهار الذات وتوظيفها دون الخوف من العواقب السلبية على الصورة الذاتية للفرد(Edmondson, 2018:65).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف إدمونسون **(Edmondson, 2018)** تعريفاً نظرياً للسلامة النفسية لكونه التعريف الأشمل والأعم في تحديد مفهوم السلامة النفسية.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس السلامة النفسية الذي بناه الباحث.

ثانياً: الشخصية الناضجة -Mature Personality

عرفها البورت(Allport,1961)

هي الشخصية التي تكون فيها سمة النضج سمة رئيسة من خلال ست سمات فرعية: الإمتداد الإحساس بالذات، العلاقات الحميمية مع الاخرين ، تقبل الذات، إدراك الواقع، النظرة الموضوعية للذات وروح النكتة، فلسفة موحدة (Allport,1969:282).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف **البورت** (Allport,1961)) تعريفاً نظرياً للشخصية الناضجة لكونّه التعريف الأول في وصف الشخصية الناضجة.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي

يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس الشخصية الناضجة المستخدم في البحث الحالي

الفصل الثاني: إطار النظري

اولاً. السلامة النفسية: Psychological safety

صاغ عالم النفس والمعالج النفسي كارل روجرز مصطلح «السلامة النفسية» في الخمسينيات من القرن الماضي في سياق تهيئة الظروف اللازمة لتعزيز إبداع الفرد، وفقًا لروجرز ، ترتبط السلامة النفسية بثلاث عمليات: قبول الفرد على أنه قيمة غير مشروطة ؛ توفير مناخ لا يوجد فيه تقييم خارجي ؛ والتفاهم التعاطفي .(Carmeli, ٢٠٠٧: ٣٧) وقد حظي مفهوم السلامة النفسية بإهتمام متزايد من الباحثين في مختلف المجالات كمجال علم النفس ،والادارة والقيادة ،والصحة بعد ما كان محصوراً في مجال علم النفس التنظيمي ،ولكن أول عالمة ادخلت هذا المفهوم في مجال علم النفس التربوي هي العالمة إدمونسون (Edmondson) في كلية هارفارد لإعتقادها بأن السلامة النفسية ضرورة يشعر من خلالها الفرد بالإمان والحرية في صياغة الأهداف، والقدرة على تغيير سلوكهم استجابتاً للمواقف الطارئة، وهي ترى أن الأفراد الأكثر نجاحاً يرتكبون أخطاءً أكثر من الأفراد الأقل نجاحاً لأنهم قادرون على الاعتراف بالأخطاء والتعلم منها والمضي قدمًا، كما تساهم السلامة في خلق بيئة يشعر فيها الأفراد بالقدرة على تحمل المخاطر الشخصية مثل الاعتراف بالأخطاء ومشاركة الأفكار دون خوف من السخرية أو اللوم وهذا يساعد الأفراد على التعرف على الخجل ومسبباته، والقدرة على التواصل مع الآخرين، أي هي مناخ جماعي يتسم بالثقة بين الأفراد والاحترام المتبادل بينهم (Edmondson & Polzer, 2016:698.) وتعد السلامة من أهم العوامل التي تجعل الأفراد في بيئة العمل أكثر فاعلية، وانتاجًا وابتكارًا، لأنهم سيتمتعون بالصحة النفسية الجيدة داخل هذه البيئات ويكونوا أكثر مجازفة، بالإضافة إلى أنهم يكونوا أكثر انفتاحًا على الأفكار الجديدة المتطورة، كذلك لأنهم يعملون بكل راحة دون الشعور بالخوف أو الضغط والقلق إذ لا يوجد من يحرجهم إذا اقترحوا أفكار جديدة خارج الصندوق ولم يعاقبوا إذا أخطئوا، لكنهم في الوقت ذاته يحرصون على أداء المهام المكلفين بها، لأن هذا سينمي لديهم المشاعر الإيجابية ((Deli-zonna,2017:285. وفقًا لإدموندسون وروولف (Edmondson & Roloff, 2009)) فإن السلامة النفسية تشجع الأفراد على طرح الأسئلة ومشاركة المخاوف، والمخاطرة دون خوف من الحكم عليهم أو تعرضهم للانتقام، وهي تعزز العوامل التي تدفع الى النجاح التنظيمي بما في ذلك الموهبة والإبداع والأفكار المتنوعة و تجعل الأفراد يضعون اهدافاً طويلة الأمد

ويعملـون عـلى تحقيقهـا وهـذا يجعلهـم يعيشـون حالـة مـن الإزدهـار (Edmond-son & Roloff, 2009:49)

في حـين أشـارت فريدريكسـون (Fred-rickson) إن هنـاك العديـد مـن المـؤشرات التـي مـن خلالهـا نسـتدل عـلى تمتـع الافـراد بالسـلامة النفسـية ومنهـا: الفضـول ،وحـب الاسـتطلاع لطـرح الأسـئلة ، والتفكـير بشـكل عميـق، الثقـة المتبادلـة بـين الأفـراد، الانفتاح عـلى التغيـير، وتقبـل وجهـات النظـر، المرونة في مواجهـة الصراعـات والتغلـب عليهـا، التحفيـز الـذاتي، والإحسـاس بالهـدف، تقبـل الفشـل كفرصـة للتعلـم والنمـو، البحـث عن المعلومـة مـن عـدة مصـادر بـدلاً مـن عقليـة «البطـل» الواحـدة، المشـاركة الجماعيـة في العمـل مـما يقـوي الشـعور بالـذات.((Josh,2020:260

خصائـص الأفـراد الذيـن يتمتعـون بالسـلامة ا لنفسية

.1 يتميـزون بالجـدة والإصالـة في طـرح وجهـات نظـر جديـدة تختلـف عـن وجهـات نظـر زملائهـم والتفكـير بحلـول بديلـة للمشـكلة الواحـدة فهـم مبدعـون واكـثر قـدرة عـلى المناقشـة

.2الحريـة في اتخـاذ القـرار سـواء في الدراسـة أو مـكان العمـل دون الخـوف مـن عواقـب ذلـك القـرار.

.3امتلاكهـم شـجاعة اخلاقيـة مـن خـلال ابلاغهـم عـن الفسـاد، والمخالفـات كـما وتربطهـم علاقـات صادقـة مـع مرؤوسـيهم في بيئـة العمـل، يتقبلـون ذواتهـم

.4يشـعرون بالانتـماء للمجتمـع الـذي يعيشـون فيـه ويتكيفـون معـه، ((Da-vies,2027:69

نظرية ابراهام ماسلو:

ترتبـط السـلامة النفسـية بتسلسـل ماسـلو الهرمـي للاحتياجـات (1943) يسـلط ماسـلو الضـوء عـلى أن أفعالنـا مدفوعـة باحتياجـات نفسـية معينـة مثـل: احتياجـات نفسـية، احتياجـات الأمـان، احتياجـات الحـب والانتـماء، احتياجـات التقديـر، احتياجـات تحقيـق الـذات، لا يمكـن للفـرد التحـرك لتلبيـة احتياجـات المسـتوى الأعـلى إلا عنـد تلبيـة احتياجاتـه الأساسـية، فالفـرد الـذي يشـعر بالأمـان النفـسي عندمـا تكـون حاجاتـه مشـبعة وان مقومـات حياتـه غـير معرضـة للخطـر عندهـا يتكـون لديـه إحسـاس بالسـلامة النفسـية وبالتـالي يكـون في حالـة مـن التـوازن والتوافـق، وبمجـرد أن يشـعر بالأمـان، فإنـه يسـعى إلى التفاعـل الاجتماعـي، ويشـعر بالاحـترام والانتـماء يليـه((Martin,2020:89 .

تـرى ادموندسـون أن انعـدام السـلامة النفسـية عنـد الفـرد يـأتي مـن عـدم اشـباع حاجاتـه، وهـو مـا صرح بـه ماسـلو، وتكـون البيئـة هي التي تسـمح لـه بإشـباع الحاجات الأساسـية، فيشـعر الفـرد بالسـلامة النفسـية ،وبالعكـس فالبيئـة التـي لا تشـبع حاجـات الفـرد فتكـون مصـدر تهديـد مسـتمر لـه، وهنـا الفـرد سـيعاني مـن احبـاط، واضطـراب الصحـة النفسـية بحيـث لا يسـتطيع التوافـق مـع نفسـه، ومـع المجتمـع الـذي يعيـش

فيه، وبالتالي سيعاني الفرد من نقص في سلامته النفسية سيشعر بالألم، والاذلال بسبب التحدث عن أفكاره، أو مخاوف أو عند ارتكاب الأخطاء، فالسلامة تتعلق بخلق ثقافة عمل أو بيئة مريحة لمشاركة الأفكار، وإجراء محادثات بناءة، وهي لا تتعلق باللين أو تجنب الصراع، بل تتعلق بخلق بيئة لا يخشى فيها الأفراد تحدي الأفكار الموجودة، أو رفض الآراء المختلفة، أو ارتكاب الأخطاء .(Edmondson& Mogelof,2005:58)

أسباب تبني نظرية ابراهام ماسلو:

لكونها النظرية الأكثر شمولاً؛ وبالتالي سيعتمدها الباحث في شرح وتفسير نتائج بحثه. وكذلك اشارت ادموندسون أن السلامة النفسية تعتمد على نظرية ابراهام ماسلو.

ثانياً: الشخصية الناضجة: Mature Personality

اقترح ألبورت((Allport أحد علماء النفس الذين درسوا الشخصية، أن الشخص الناضج يجب أن يواجه الحاضر ودوافعه نحو المستقبل بينما يكون قادراً على ترك صدمات الطفولة وصراعاتها خلفه ، كما تعد الشخصية الناضجة من المفاهيم المعقدة؛ لأنها تشتمل على مجموعة من الصفات العقلية، والجسمية، والوجدانية، والخلقية، وفي حالة حدوث التفاعل بين هذه الصفات مع بعضها البعض، وتكاملها وتناغمها وتوازنها بشكل متساوٍ في فرد ما سيعيش في بيئة اجتماعية مستقرة ومتكيفة، كما أن الهدف من دراستها هو للتنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في موقف ما، وبالتالي نستطيع ضبطه، والتحكم فيه، وتوجيهه عندها سينشأ فرد متوافق مع نفسه، والاخرين، والعالم ((Samuel,2021:7. وهي إحساس الفرد بهويته، ولديه القدرة على توظيفها، ويكون مبدعاً في اتباعه أسلوب حياة يقوم على التوجيه الذاتي، موظفاً الخبرة والتعلم في جميع المواقف، ويسعى بشكل دائم إلى تكامل شخصيته، كما تتميز الشخصية الناضجة بعدد من الصفات منها: تمتع الفرد بصحة نفسية، وقدرته على التوافق مع نفسه، والمجتمع الذي يعيش فيه، كما يتميز بالاتزان الانفعالي في معظم مجالات الحياة، والسمة الرئيسة لهذه الشخصية هي التفاؤل، والقدرة على إدارة الذات ((Magdalena,2022:298.

نظرية البورت:

أخذ ألبورت في نظر الإعتبار كتابات سيجموند فرويد((Freud Sigmund ، ريتشارد كلارك ((Richard Clark ، وإريك إريكسون (Erik Erikson)وأبراهام ماسلو (Abraham Maslow) عند النظر في ما يشكل الشخصية الناضجة، واستقر على قائمة من ست خصائص مثالية للشخصية الناضجة. ووصف القائمة بأنها مثالية، لأنه اعترف بحرية أنه لا يوجد أحد مثالي، حتى "أقوى الشخصيات لديها نقاط ضعفها وقوتها؛ وهي تعتمد إلى حد كبير على البيئة لنضجها (.(Allport,1961:282

وهـذه الخصائـص كالآتي:

1. امتداد الإحساس بالذات Extension of the Sense of Self

إدرك ألبـورت أنـه مـع تطـور الشـخصية ونضجهـا، ونمـو تجربتهـا، تمتـد هويتهـا، واهتماماتها إلى ما هـو أبعـد من الـذات (ما وراء الأنـا) إلى نطـاق واسـع مـن الأشـخاص والأشـياء والقيـم والمثـل المجـرد، بعيـدًا عـن كونـه متفرجًـا سـلبيًا ومعـزولًا ومنسـحبًا ومتمحـورًا حـول الأنـا تمامًـا للحيـاة، فـإن الشـخص الناضـج منغمـس تمامًـا وحيويًـا في الحيـاة، ومنخرطًـا بشـكل فعـال وملتـزم هـو قـادر عـلى حـب الـذات وتوسـيعها إلى عمـل هـادف وعلاقـات عميقـة مـع الآخريـن بحيـث يصبـح نمـو الآخريـن وتحقيقهـم عـلى الأقـل بنفـس أهميـة نمـوه وتطـوره، يمتلـك الشـخص الناضـج ذاتًـا ممتـدة تسـمح لـه بتجـاوز التمركـز حـول الـذات في مرحلـة الطفولـة، والتعـرف عـلى اهتمامـات ومشـاكل الآخريـن.

2 . العلاقـات الحميمـة مـع الآخريـن Warm Relation Self to Others

يـدرك الشـخص الناضـج أنـه يعيـش في عـالم يمتلـك فيـه الجميـع أيضًـا نفـس الفرديـة التـي لا يمكـن إنكارهـا ونفـس القيمـة الذاتيـة التـي نتصورهـا في أنفسـنا. ولذلك فـإن الشـخص الناضـج لا يقلـل مـن قيمـة الآخريـن، ويهتـم باحتياجاتهـم، كـما يعـترف الشـخص الناضـج بأنـه يتشـارك نفـس نقـاط الضعـف مـع الآخريـن وبالتـالي يجـب أحترامهـم ويكـون لطيفـاً معهـم (Josefs-son,2013:4-5).

3. تقبل الذات Acceptance self

إن الشـخص الناضـج قـادر عـلى قبـول جميع جوانـب ذاتـه، بمـا في ذلـك نقـاط الضعـف والإخفاقـات وانعـدام الأمـن والمخـاوف، دون الاستسـلام لهـا بشـكل سـلبي. على الرغـم مـن النكسـات والإحباطـات، وعـلى الرغـم مـن أن وسـائل تحقيـق الأهـداف قـد تكـون غـير معروفـة في ذلـك الوقـت، فإن الأشـخاص الأصحـاء والناضجـين لديهـم إيمـان بـأن الغايـات المرغوبـة سـيتم تحقيقهـا بالفعـل عندمـا يتـم السـعي إليهـا بالمثابـرة والجهـد والانضباط. لقـد تعلمـوا أن مشـاكل الحيـاة وتحدياتهـا هـي طـرق للتعلـم تحددهـا الـذات الداخليـة، ويجـب مواجهتهـا دائمًـا في هـذا الضوء. إنهـم قـادرون عـلى قبـول المشـاعر الإنسـانية، فهـم ليسـوا سـجناء لأنفسـهم ولا يخافـون منهـا أو يحاولـون الاختبـاء منهـا .

4. إدراك الواقع Realistic Perception

يسـتطيع الافـراد ذو الشـخصية الناضجـة التعـرف عـلى مـا لا يمكنهـم تغيـره، وتغيـير مـا يمكنهـم تغيـره، وتعلـم كيفيـة معرفـة الفـرق. إن تصورهـم «للواقـع» يميـل إلى أن يعكـس بدقـة «طبيعـة الأشـياء". إنهم أقـل عرضـة لتشـويه تصورهم للأحـداث والآخرين مـن أجـل جعلـه متوافقًـا مـع رغباتهـم واحتياجاتهـم ومخاوفهـم(Cicchetti & Ro-gosch, 2002:14) .

.5النظرة الموضوعية للذات Self Objectification insight and humor

يستخدم الشخص السليم والناضج مهاراته بطريقة صادقة وحماسية وملتزمة ويستثمر نفسه بالكامل في العمل الذي يختاره. الأشخاص الناضجون يحبون ما يفعلونه مما يضفي التميز على عملهم وحياتهم. يرتبط تفانيهم في العمل بمفهوم المسؤولية تجاه النوع والأجيال القادمة، مما يوفر معنى وشعورًا بالاستمرارية لحياة الفرد. بالنسبة لألبورت، ليس من الممكن تحقيق النضج والصحة النفسية الإيجابية دون وجود عمل مهم للقيام به والتفاني والالتزام والمهارات اللازمة للقيام بذلك الشخص الذي يمتلك درجة عالية من البصيرة الذاتية هو أقل عرضة لإسقاط الصفات الشخصية السلبية على الآخرين، ومن الأرجح أن يكون حكمًا دقيقًا على الآخرين ويمتلك روح الدعابة (Allport, 1951:23).

.6فلسفة موحدة للحياة: The unifying Philosophy of life

الشخصية الناضجة تتطلع إلى الأمام، وتحفزها أهداف وخطط طويلة المدى، ولديها إحساس بالهدف والتوجيه الأساسي الذي يجعل العمل جديرًا بالاهتمام، ويعطي سببًا للعيش يمكن العثور على هذا الإحساس بالهدف في وجود اتجاه واضح لحياة الفرد، أو في توجه قوي نحو القيم، أو في إطار المشاعر الدينية للفرد، أو من خلال الضمير. وجد ألبورت أنه من المثير للاهتمام أن العديد من الناس يعتبرون أن رغبتهم في خدمة المجتمع كانت دافعًا عامًا أكثر أهمية من تحقيق أي شعور بالواجب الديني أو الروحي (Ryckman,2008:233).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

اولاً. منهج البحث: Methodology of Research

استعمل البحث المنهج الوصفي – الارتباطي لأن هذا المنهج يفيد في تقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر من ناحية والتعرف على مدى هذه العلاقة من ناحية اخرى بمعنى إلى أي مدى ترتبط هذه المتغيرات ببعضها البعض الاخر(العزاوي،103:2008).

ثانياً. مجتمع البحث: Population of the Research

مجتمع البحث أيضًا بأنه مجموعة محددة جيدًا من الأفراد أو الأشياء المعروفة بخصائص مماثلة. عادة ما يكون لجميع الأفراد أو الأشياء ضمن مجموعة سكانية معينة خاصية أو سمة مشتركة وملزمة (موريس،150:2005). ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي ولكلا الجنسين وللدراسة الصباحية في المدارس الحكومية في محافظة كربلاء المقدسة – قضاء الهندية للعام الدراسي ((2023-2024 والبالغ عددهم (10164)[1] طالب وطالبة

١- حصل الباحث على البيانات من قسم تربية الهندية حسب كتاب المديرية العامة لتربية كربلاء – قسم الإعداد والتدريب بناءً على كتاب تسهيل ذي العدد ١٢٥٢٢ والصادر ٢٠٢٤/٢/٢١

، إذ بلـغ عـدد الذكـور (4549) وبنسـبة (45%) واما الإنـاث، فبلـغ عددهـنّ(5615) وبنسـبة(55%).

ثالثـاً. عينـات البحـث: The Samples of Research

حـددت عينـات البحـث الحـالي إذ تمثلـت في العينـة الأساسـية، عينـة وضـوح الفقـرات والتعليـمات، وعينـة الثبـات بطريقـة إعـادة الإختبـار، فضـلاً عـن العينـة التـي سيسـتعملها الباحـث في التحليـل الإحصـائي وعـلى النحـو الآتي:

إذ تعـرف العينـة (Sample) عـلى انهـا مجموعـة مـن الوحـدات يتـم اخضاعهـا للدراسـة التحليليـة والميدانية، وتكـون ممثلة تمثيـلاً صادقـاً للمجتمـع الاصـلي إذ يمكـن تعميـم نتائجهـا عليه(المشـهداني،85:2019). إذ تـم إسـتعمال عينتـين في البحـث الحـالي أحدهـما للتحليـل الإحصـائي تتألـف مـن (400) طالـب وطالبـة مـن مجتمـع البحـث البالـغ (10164). إذ تشـير انسـتازي أنـه مـن الأفضـل إختيـار عينـة لا تقـل عـن ((400 (Anastasi,1988:23) والأخـرى للتطبيـق النهـائي إذ بلغـت (200) طالـب وطالبـة.

رابعاً. أداتا البحث: Tool Research

لغـرض قيـاس متغـيري البحـث الحـالي (السـلامة النفسـية، الشـخصية الناضجـة) تطلـب وجـود أداتيـن للقيـاس تتوافـر فيهـما الخصائـص السـيكومترية للقيـاس وعـلى النحـو الآتي:

اولاً. السلامة النفسية:

بعـد الاطـلاع عـلى الادبيـات النفسـية ومراجعـة الدراسـات السـابقة التـي تناولـت مفهـوم السـلامة النفسـية، لم يجـد الباحـث مقياسـاً عـلى الصعيديـن المحـلي و العـربي يتناسـب مـع طبيعـة عينـة البحـث الحـالي (طلبـة المرحلـة الإعداديـة)، لـذا كان لابـد للباحـث مـن بنـاء مقياس للسـلامة النفسـية، إذ أن هنـاك خطـوات علميـة محـددة لبنـاء المقياس، إذ أشـار كُـل مـن آلـن وين ((Al-len& yen أن بنـاء أي مقيـاس لا بـد يمـر بمجموعـة مـن الخطـوات الأساسـية ((Al-len& yen,1979:93 . إذ قـام الباحـث بالآتي:

.1تحديـد المفاهيـم النظريـة لمتغـير السـلامة ا لنفسية

أ. إعتمـد الباحـث عـلى تعريـف إدمونسـون **(Edmondson, 2018)** للسـلامة النفسـية والمعتمـد عـلى نظريـة ابراهـام ماسـلو في بنـاء المقيـاس.

ب. سـيقوم الباحـث ببنـاء المقيـاس عـلى وفـق النظريـة التقليديـة والخصائـص السـيكومترية لـه ستحسـب عـلى وفـق مؤشراتهـا.

ج. بنـاء المقيـاس وفـق أسـلوب التقريـر الـذاتي

د. تحديـد الهـدف مـن بنـاء المقيـاس لغرض قيـاس السـلامة النفسـية لـدى طلبـة المرحلـة الإعداديـة بفرعيهـا (العلمـي والإنسـاني) مـن أجـل التعـرف عـلى سـلامتهم النفسـية.

.2 صياغـة فقـرات مقيـاس السـلامة النفسـية بصورتهـا الاوليـة:

روعـي الباحـث عنـد صياغتـه فقـرات مقيـاس السـلامة النفسـية الـشروط الاتيـة

بحيث تكون الفقرة :
.1 قصيرة قدر الامكان
.2 تحتوي على فكرة واحدة
.3الابتعاد عن الاسئلة المركبة
.4أن تكون اللغة واضحة، ومفهومة، وتكون في صلب موضوع القياس (المحمودي،2009 132-133:). ومنه تم صياغة (25) فقرة لمراعاة إستبعاد بعض الفقرات عند تحليلها إحصائياً.

3. تصحيح مقياس السلامة النفسية

هو وضع درجة لإستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم سنقوم بتجمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس السلامة النفسية بفقراته البالغة (25) فقرة، وقد وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس ثلاث بدائل هي:(تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ احياناً، لا تنطبق عليّ ابداً) ودرجاتها على التوالي(1.2.3).

.4 إعداد تعليمات مقياس السلامة النفسية :

اقتصرت تعليمات المقياس على كيفية الإجابة عن فقراته مع مراعاة الدقة؛ لذا روعي عند إعدادها البساطة والوضوح إذ طلب من المستجيب أن يضع علامة(/) امام البديل الذي يمثل استجابته من دون ذكر الاسم كون هذه الاستجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي.

.5 صلاحية فقرات مقياس السلامة النفسية :

لغرض تحقيق ذلك فقد عرضت فقرات مقياس السلامة النفسية بصيغتها الأولية البالغة ((25 فقرةً على عدد من المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (8) محكماً من أجل إصدار إحكامهم على مدى صلاحية فقرات مقياس السلامة النفسية ومناسبتها لطلبة المرحلة الإعدادية إذ تراوحت النسبة المئوية للفقرات ما بين 80)- 100) وبناءً على ذلك فقد عُدت جميع الفقرات.

تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس السلامة النفسية:

إنّ الهدف من إستعمال هذه العينة هو من أجل التحقق من صلاحية التعليمات للمفحوصين، والتوصل إلى تقدير للزمن الذي يستغرقه المفحوصين في الإجابة على فقرات المقياس، وكذلك تشخيص الصعوبات التي تواجه المفحوصين في الإجابة على فقرات المقياس (لطفي،150:2006). لهذا طبق مقياس السلامة النفسية على العينة الإستطلاعية تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية، والتي تمثلت في طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة – قضاء الهندية، اختير منهم بطريقة عشوائية (60) طالب وطالبة نصفهم من التخصص العلمي والنصف الآخر من التخصص الأدبي. وبعد إجراء التطبيق الإستطلاعي للمقياس تبين أن جميع فقراته كانت واضحة وتعليماته مفهومه بالنسبة للمستجيبين، والوقت المستغرق في الإجابة عليه تراوحت (-20 15) دقيقة.

.7التحليل الإحصائي لفقرات مقياس السلامة النفسية:

تحليل فقرات الاختبار إحصائياً من أهم مراحل بناءه؛ وهي إحدى الخصائص السيكومترية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كل فقرة من فقرات المقياس في قياسها السمة المراد قياسها، إذ من خلالها يتوصل مصمم الاختبار إلى دلالات يستفيد منها في اتخاذ قرار بشأن الإبقاء على تلك الفقرات، أو تعديلها، او حذفها (كوافحة ،147:2010).

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلامة النفسية:

قد إستخرجت القوة التمييزية لفقرات مقياس السلامة النفسية بالإعتماد على الطريقة المجموعتين الطرفيتين، وذلك بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي البالغة ((400 طالب وطالبة. ثم صحح المقياس واستخرج الدرجة الكلية لكل إستمارة، ورتبت الاستمارات من أعلى درجة للمقياس إلى ادني درجة فيه، واختيرت نسبة(27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بوصفها المجموعة العليا وذات النسبة نفسها من أدنى الدرجات بوصفها المجموعة الدنيا، إذ بلغت عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي في كل مجموعة ((108 بينما عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (216) استمارة. وبعد ذلك تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فِقرة من فِقرات المقياس من المجموعتين العليا والدنيا، ثم طبق الإختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test) من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة ((1.96 بدرجة حرية ((214، عند مستوى دلالة (0.05) وكانت القيمة التائية مؤشراً يحقق التمييز بين فقرات المقياس ووفقاً لهذا المؤشر تم الإبقاء على جميع الفقرات

إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلامة النفسية:

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون من اجل إستخراج العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، فإتضح أن جميع فقرات المقياس حققت ارتباطاً ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، ما عدا الفقرة ((4 لأن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية لذلك تم حذفها فأصبح المقياس يتكون من ((24 فقرة ووفقاً لهذا المؤشر عُدّ المقياس صادقاً بنائياً.

خامساً. الخصائص السيكومترية لمقياس السلامة النفسية

.1 مؤشرات صدق المقياس Validity ((Scale

هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، بمعنى ان الإختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً بدلاً عنها(ملحم،270:2012). وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية:

أ. الصدق الظاهري: Face Validity

تم إستخراج هذا النوع من الصدق من خلال قيام الباحث بعرض فقرات المقياس بصورته الأولية والبالغة (25) فقرة على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم(8) في قسم علم النفس والقياس النفسي للحكم على صلاحية تلك الفقرات في قياس ما يراد قياسه(فاتيحي،101:1995)

ب. صدق البناء :Construct Validity

يشير هذا النوع من الصدق إلى إنسجام، وتوافق نتائج الأداة مع الاطار النظري الذي قام الباحث بوضعه (القواسمة،235:2012). ويمثل هذا الصدق سمة سيكولوجية لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر وأنما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم،273:2012). وقد تم التحقق من ذلك من خلال المؤشرات الآتية:

- القوة التمييزية
- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

.2مؤشرات ثبات المقياس : The Scale Reliability

يعني الإتساق والدقة في القياس بمعنى إلى أي مدى يقيس الإختبار المقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها (علام،131:2000).

أ. طريقة الإختبار- إعادة الاختبار:- Test Retest Reliability

تقوم هذه الطريقة على إجراء نفس الإختبار على نفس المجموعة فترتين زمنيتين متباعدتين (القواسمة وأخرون ،237:2012). ولإجل إيجاد معامل الثبات لمقياس السلامة النفسية طبق المقياس على عينة مؤلفة من (60) طالب وطالبة بحسب الجنس والتخصص من مدرستين أحدهما للذكور والأخرى للإناث واعيد تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد فترة زمنية ثم حسبت العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني بإستخدام معامل إرتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات المستخرج بطريقة إعادة الإختبار(.84)

ب. طريقة الفا كرونباخ: Cranbach Alpha

طريقة لقياس معامل الثبات (الاتساق الداخلي للمقياس) وتستعمل مع المقاييس ذات البدائل المتدرجة سواء أكان ثلاثياً أم خماسياً) .(Robert,2005:25 ولإيجاد معامل الثبات لمقياس السلامة النفسية تمَّ تطبيق معادلة الفاكرونباخ على عينة التحليل الإحصائي البالغة ((400 طالب وطالبة، إذ بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (.81)

*** أسماء المحكمين:**

أ.د أحمد عبد الحسين - جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.د علي محمود كاظم - جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.د عماد حسين المرشدي- جامعة بابل- كلية التربية الأساسية

أ.د رجاء ياسين عبد الله - جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.د علي حسين مظلوم – جامعة بابل-

كليـة التربيـة للعلـوم الإنسـانية
أ.م.د حيـدر طـارق كاظـم- جامعـة بابـل- كليـة التربيـة الأساسـية
أ.د عبدالسـلام جـودت جاسـم- جامعـة بابـل- كليـة التربيـة الأساسـية
أ.م.د صـادق كاظـم الشـمري جامعـة كربـلاء- كليـة التربيـة للعلـوم الإنسـانية

ج- الخطأ المعياريStandard Error of Measuremen :

يعـد الخطـأ المعيـاري مـؤشر هـام مـن مـؤشرات الدقـة التـي يتمتـع بهـا المقيـاس لأنـه يعطـي صـورة واضحـة عـلى مـدى اقـتراب درجـات الفرد مـن درجاتـه الحقيقية في المقيـاس .(Ebel,1972:429)وقـد بلغـت قيمـة الخطـأ المعيـاري للمقيـاس(5.9) عنـد اسـتعمال طريقـة الفاكرونبـاخ والبالـغ معامـل ثباتـه(.81)

وصـف المقيـاس بصيغتـه النهائيـة وطريقـة تصحيحـه:

بعـد اسـتخراج الخصائـص السـيكومترية لمقيـاس السـلامة النفسـية أصبـح المقيـاس بصيغتـه النهائيـة يتكـون مـن((24فقـرة ووضعـت لـكل فقـرة ثـلاث بدائـل هـي: تنطبـق عـليّ دائمـاً، تنطبـق عـليّ احيانـاً، لا تنطبـق عـليّ ابـداً) ودرجاتهـا عـلى التـوالي(1.2.3) وان اعـلى درجـة للمقيـاس(72) واقـل درجـة للمقيـاس(24) وبمتوسـط فـرضي(48)

ثانياً. مقياس الشخصية الناضجة

1. وصـف مقيـاس الشـخصية الناضجـة بصورتـه الأوليـة:

بعـد الإطـلاع عـلى الدراسـات السـابقة التـي تناولـت مفهـوم الشـخصية الناضجـة تبنـى الباحـث مقيـاس (حمـد وزيـدان،2015) والقائـم عـلى نظريـة البـورت -All port,1961)) يتكـون المقيـاس مـن (34) فقـرة موزعـة عـلى سـت مجـالات هـي:

1. امتـداد الإحسـاس بالـذاتExtension of the Sense of Self

يعالـج الشـخص الناضـج ذاتًـا ممتـدة تسـمح لـه بتجـاوز التمركـز حـول الـذات في مرحلـة الطفولـة، والتعـرف عـلى اهتمامـات، ومشـاكل الآخريـن. ويتكـون مـن خمـس فقـرات هـي:1.2.3.4.5

.2 العلاقـات الحميميـة مـع الآخريـن Warm Relations of Self to Others

الفـرد لديّـه القـدرة عـلى يكـون علاقـات تتسـم بالحـب والـدفء مـع الآخريـن وفي حياتـه الأسريـة والأصدقـاء وهـذا ينمـي لديّـه شـعوراً يتسـم بالارتبـاط والاندمـاج معهـم بعيـداً عـن الأنانيـة ويتكـون مـن سـت فقـرات هـي:6.7.8.9.10,11

3. تقبل الذات Self-Acceptance

احـترام الفـرد لذاتـه عـن طريـق التحكـم في انفعالاتـه ومواجهـة المشـكلات التـي تواجهـه والتعامـل معهـا بطريقـة مقبولـة وهـذا يجعـل منـه فـردا قـادرا عـلى تخطـي العقبـات ولا يستسـلم لهـا ويتكـون مـن سـت فقـرات هـي:12.13.14.15.16.17

4.إدراك الواقع Realistic Perception

الفـرد قـادر عـلى إدراك واقعـه بعقلانيـة

من خلال امتلاكه قدرات عقلية، ولغوية، ويكون قادر حل على مشكلاته من خلال إدراك مهامه ومسؤولياته التي تتناسب مع قدراته ويتكون من ست فقرات هي:18.19.20.21.22.23

.5النظرة الموضوعة للذات-The Umif-ging Philosophy of Life

إن الفهم والمعرفة الكافية للذات يتطلبان نظرة ثاقبة لما يعتقد المرء أنه هو وما هو عليه في الواقع، بين الصورة الذاتية للمرء والطريقة التي يكون بها المرء في الواقع، بين الذات المثالية للمرء وذاته الحقيقية، وكلما كان التطابق بين هاتين الفكرتين أقرب، كلما زاد نضج الفرد. الهدف هو تحقيق درجة معينة من الذات ويتكون من ست فقرات هي:24.25.26.27.28.29

.6فلسفة موحدة للحياة The Unifying Philosophy Of Life

الشخص الناضج طور فلسفة سليمة للحياة تسمح له بتفسير غرض الحياة واتخاذ قرار بشأن الأهداف طويلة المدى، ومعايير السلوك، والشخص الناضج تكون حياته منظمة، وموجهه نحو هدف معين أكثر من الأشخاص غير الناضجين، كالفلسفة الدينية للحياة التي تتميز بالشمولية عن باقي الفلسفات المحتملة في حية الفرد ويتكون من خمس فقرات هي: 30.31.32.33.34

.(Allport,1961:282)

.4 إعداد تعليمات مقياس الشخصية الناضجة

اقتصرت تعليمات المقياس على كيفية الإجابة عن فقراته مع مراعاة الدقة؛ لذا روعي عند إعدادها البساطة والوضوح إذ طلب من المستجيب أن يضع علامة(/) امام البديل الذي يمثل استجابته من دون ذكر الاسم كون هذه الاستجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي.

.5 صلاحية فقرات مقياس الشخصية الناضجة:

لغرض تحقيق ذلك فقد عرضت فقرات مقياس الشخصية الناضجة بصيغتها الأولية البالغة ((34 فقرةً على عدد من المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (8) محكماً من أجل إصدار إحكامهم على مدى صلاحية فقرات مقياس السلامة النفسية ومناسبتها لطلبة المرحلة الإعدادية إذ تراوحت النسبة المئوية للفقرات ما بين 80)- 100) وبناءً على ذلك فقد عُدت جميع الفقرات

.6تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الشخصية الناضجة:

من أجل إجراء تجربة وضوح التعليمات طبق الشخصية الناضجة على العينة نفسها البالغة ((60 طالب وطالبة التي طبق عليها مقياس السلامة النفسية، وبعد إجراء التجربة تبين أن جميع فقراته كانت واضحة ومفهومه للمستجيبين، والوقت المستغرق في الإجابة

عليه، والوقت المستغرق في الإجابة عليه تراوحت (25-20) دقيقة.

.8التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية الناضجة:

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الناضجة

تم التحقق من تحليل فقرات مقياس الشخصية الناضجة بالطرق الآتية:

أ. **القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفتين:**

من أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الناضجة بطريقة المجموعتين الطرفيتين أتبع الباحث الخطوات نفسها التي قام بها في إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس السلامة النفسية. ووفقاً لهذا المؤشر فأن فقرات مقياس الشخصية الناضجة قادرة على التمييز في السمة المراد قياسها لدى المستجيبين. من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة ((1.96 بدرجة حرية ((214، عند مستوى دلالة (0.05) وكانت القيمة التائية مؤشراً يحقق التمييز بين فقرات المقياس ووفقاً لهذا المؤشر تم الإبقاء على جميع الفقرات

ب- إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون من اجل إستخراج العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، فإتضح أن جميع فقرات المقياس حققت ارتباطاً ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وقد عُدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر.

ج- إرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

إستعمل معامل إرتباط بيرسون من اجل استخراج العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات كل مجال ودرجاتهم الكلية على ذلك المجال الذي تنتمي إليه وللعينة نفسها البالغة ((400 طالب وطالبة.

د- ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

إستعمل معامل إرتباط بيرسون من اجل استخراج العلاقة الإرتباطية بين درجة كل مجال من المجالات ودرجاتهم الكلية وللعينة التي إستعملت في التحليل الإحصائي

خامساً. الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الناضجة:

.1 مؤشرات صدق المقياس Validity Sca le))

تم إيجاد نوعين من الصدق لمقياس الشخصية الناضجة هما:

أ. الصدق الظاهري Validity Face

تحقق الصدق الظاهري للمقياس عندما عرضت فقراته على ((8 مختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية وعدت الفقرات جميعها صالحة، كما موضح في فقرة

صلاحية الفقرات السابقة

ب. صدق البناء Construct Validity

تم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات التالية التي ذكرت سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

أ- القوة التمييزية بإسلوب المجموعتين الطرفيتين

ب- إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ج- إرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

د- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

.2 مؤشرات ثبات المقياس : The Scale Reliability

إستخرج الثبات لمقياس الشخصية الناضجة بالطريقتين الآتيتين:

أ. طريقة الإختبار- إعادة الاختبار: – Test Retest Reliability

لإيجاد معامل الثبات لمقياس الشخصية الناضجة من خلال تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها التي تم استعمالها لإيجاد معامل الثبات في مقياس السلامة النفسية بإستعمال معامل إرتباط بيرسون لإيجاد الثبات لمقياس الشخصية الناضجة، إذ بلغ ثباته(.86)

ب. طريقة الفا كرونباخ: Cranbach Alpha

حسب معامل الثبات لمقياس الشخصية الناضجة وفقاً لمعادلة الفاكرونباخ بالإعتماد على بيانات عينة التحليل الإحصائي والبالغة ((400 طالب وطالبة، إذ بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (.83)

ج. الخطأ المعياريStandard Error of Measurement :

تم إستخراج الخطأ المعياري لمقياس الشخصية الناضجة بالإعتماد على الخطوات نفسها التي تم تطبيقها على مقياس السلامة النفسية، إذ بلغت قيمة الخطأ لمقياس الشخصية الناضجة (7.38) عندما تم استعمال طريقة الفاكرونباخ الإختبار وكان معامل الثبات(.83)

سادساً. وصف مقياس الشخصية الناضجة بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الناضجة أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من ((34 فقرة، صيغت فقراته على شكل عبارات تقريرية ذات البدائل الثلاث هي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ ابداً) ودرجاتها (3,2,1) وأن أعلى درجة للمقياس (102) وأقل درجة له هي (34)، وبمتوسط فرضي (68).

ثامناً. الوسائل الإحصائية :

- ✓ **إختبار كاي لحسن المطابقة(Ch-Squar):** لإستخراج الصدق الظاهري لمقياسي البحث.
- ✓ **الإختبار التائي(T-test) لعينتين المستقلتين:** لإستخراج القوة التمييزية لمقياسي البحث الحالي.
- ✓ **معامل إرتباط بيرسون((Person**

Correlation Coefficient: لإستخراج مؤشرات صدق البناء لمقياسي البحث، وكذلك لإستخراج الثبات بطريقة الإختبار-إعادة الإختبار.

✓ **معادلة الفاكرونباخ(Alpha): Cronbach Formula**لإستخراج الثبات لمقياسي البحث الحالي.

✓ **الإختبار التائي (T-test) لعينة واحدة:** للتعرف على متغيرات البحث (السلامة النفسية ،الشخصية الناضجة).

✓ **الإختبار التائي لدلالة معامل إرتباط بيرسون:** لأختبار الدلالة الإحصائية لقيم معاملات الإرتباط.

✓ **الإختبار الزائي((Z:** للتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية لمتغيري البحث الحالي.

الفصل الرابع:

الهدف الأول: التعرف على السلامة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس السلامة النفسية على أفراد العينة البالغ عددهم (200) طالب وطالبة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (55.64) وبإنحراف معياري قدره (10.22) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (48) ولمعرفة الفروق بين أفراد العينة إستعمل الإختبار التائي(t-test) لعينة واحدة وهذا يدلل على أن عينة البحث (طلبة المرحلة الإعدادية) لديهم سلامة نفسية. وجدول وشكل (1) يوضحان ذلك

جدول (١)

المتوسط الحسابي والفرضي والإنحراف المعياري والقيمة التائية للسلامة النفسية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
السلامة النفسية	200	55. 64	48	10.22	10.57	1.96	دال

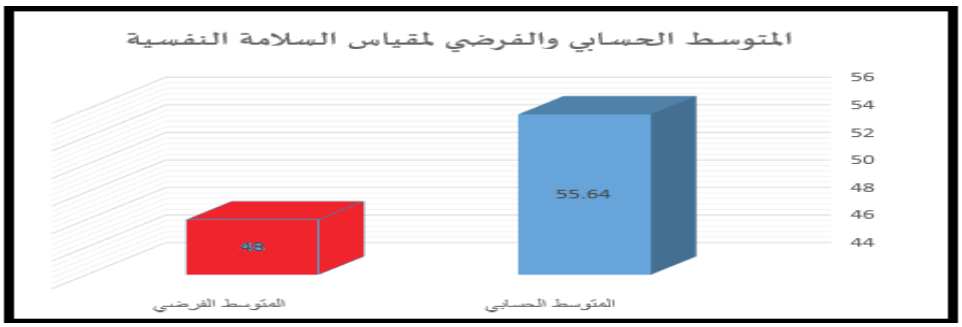

شكل(١) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس السلامة النفسية

يتضح من جدول ((١ ان القيمة المحسوبة البالغة ((١٠,٥٧ أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهذا يدلل على ان عينة البحث (طلبة المرحلة الإعدادية) يتمتعون بالسلامة النفسية.

ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى نظرية ماسلو إذ ترى أن السلامة النفسية تجعل الفرد قادر على التفاعل مع العالم الخارجي، وحل مشكلاته بموضوعية، ومواجهة وهذا يدلل على أن الفرد قادر على التوافق مع ذاته ومع الآخرين وتمتعه بالصحة النفسية، كما أن طبيعة المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الإعدادية هم في بداية مرحلة تكوين الشخصية الاستقلالية إذ تتميز بالانجاز والطموح وتمتعهم بالراحة النفسية والطمأنينة والاستقرار النفسي والتعامل مع الظروف المحيطة.

ويفسر الباحث النتيجة بإن طلبة المرحلة الإعدادية قد تحرروا من الانانية جعلتهم ينظرون الى الأمور بنظرة واسعة تؤهلم للتوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه وهذا يكفل راحتهم النفسية ويشبع حاجاتهم الأساسية فهي من شروط الصحة النفسية

الهدف الثاني: التعرف على الشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الشخصية الناضجة على أفراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٨١,٧٧) وبإنحراف معياري قدره (١٣,٢٤) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٨) ولمعرفة الفروق بين أفراد العينة إستعمل الإختبار التائي(t-test) لعينة واحدة وهذا يدلل على أن عينة البحث (طلبة المرحلة الإعدادية) لديهم شخصية ناضجة . والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والفرضي والإنحراف المعياري والقيمة التائية للشخصية الناضجة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	0.05
الشخصية الناضجة	200	81. 77	68	13.24	14.70	1.96	دال

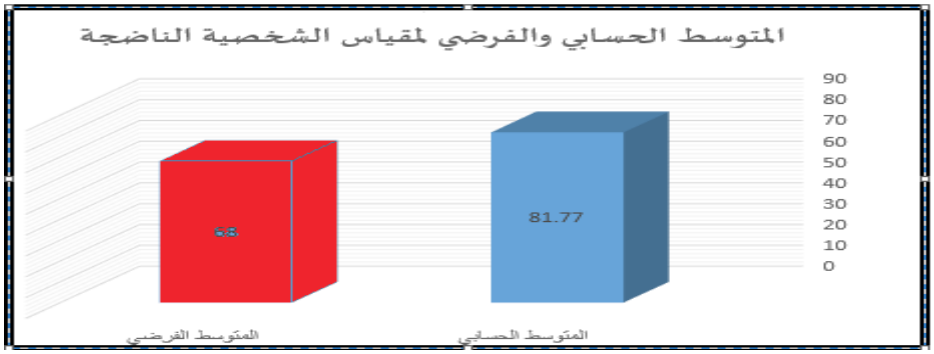

شكل(٢) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس الشخصية الناضجة

يتضح من جدول ((٢ ان القيمة المحسوبة البالغة ((١٤,٧٠ أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهذا يدلل على ان عينة البحث (طلبة المرحلة الإعدادية) يتمتعون بالشخصية الناضجة. ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى نظرية الى البورت إذ ان طبيعة المرحلة العمرية التي تقابل الدراسة الإعدادية وهي مرحلة المراهقة والتي تتميز بمجموعة من الخصائص التي تنمي الشخصية لدّيه كالسعي نحو الاستقلال الاجتماعي، والتكيف مع التغيرات الفسيولوجية وبناء العلاقات مع الاخرين والتأكيد على الإحساس بالذات كل ذلك نموه الفكري والنفسي والاجتماعي قد انعكس على نضج الشخصية كما أن الإنسان بطبيعة الحال كائن نشط ومبدع كلما تقدم في النضج أستطاع الفصل بين الطفولة والرشد من خلال صنع خياراته وبدائل سلوكه وبالتالي سيكون لأحداث الحاضر وما يصبوا إليه في المستقبل هي من اهم المتغيرات في سلوكه.

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

لغرض تحقيق هذا الهدف إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون من أجل إيجاد العلاقة الإرتباطية بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة، وذلك بإخذ إجابات عينة البحث على مقياسي السلامة النفسية والشخصية الناضجة كما موضح في الجدول ٣)).

جدول (٣)

معامل إرتباط بيرسون بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة

المتغير	الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلامة النفسية والشخصية الناضجة	.15	2.13	دال

يتضح من الجدول (٣) وجود علاقة إرتباطية بين بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة لدى أفراد العينة، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط بين متغيري البحث (١٥.) ولمعرفة دلالة العلاقة استعمل الإختبار التائي لدلالة معامل الإرتباط، وقد بلغت القيمة التائية لمعامل إرتباط بيرسون (٢,١٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة ((٠,٠٥ وهذا يدلل على وجود علاقة إرتباطية طردية بين متغيري البحث السلامة النفسية والشخصية الناضجة، إذ كلما ارتفع مستوى السلامة النفسية لدى الأفراد إرتفعت الشخصية الناضجة لديهم، لأنه عندما يشعر الفرد بالسلامة النفسية يتولد لديه شعور عالي بالثقة في النفس ، وسيتحرر من الخوف وهذا سينعكس على سلوكه بحيث يستطيع التوافق مع ذاته ومع مجتمعه ، ويستطيع حل مشكلاته اليومية حلاً منطقياً وهذه أحدى سمات الشخصية الناضجة.

الهدف الرابع: الفروق في العلاقة الارتباطية بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور -أناث) والتخصص (علمي - أدبي)

أ. **الفروق في العلاقة الارتباطية بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور -أناث)**

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بدراسة العلاقة الإرتباطية بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث) ، إذ بلغت قيمة معامل الإرتباط بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة للذكور(.٣٤) بينما بلغت قيمة معامل الإرتباط للأناث(.٤٩) وبعد ذلك حُولت هذه القيم إلى الدرجات المعيارية ،إذ بلغت الدرجة المعيارية للذكور ((.٣٥ في حين بلغت الدرجة المعيارية للإناث ((.٥٤ومن أجل التأكد من دلالة الفروق تبعاً لهذا المتغير في قوة الإرتباط ،طبق أختبار (فيشر) لدلالة الفروق في الإرتباطات بعد أن حُولت قيم معامل الإرتباط إلى القيم الزائية، وقد تبين عن طريق هذا الإختبار أن القيمة الزائية الفشرية قد بلغت ١,٣٢)-) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

مـما يعنـي عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين الذكـور والأنـاث في قـوة الإرتبـاط بـين السـلامة النفسـية والشـخصية الناضجـة كـما موضـح في جـدول ((٤.

جدول (٤)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .

المتغير	نوع العينة	العينة	الارتباط	الدرجات المعيارية	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
السلامة النفسية والشخصية الناضجة	ذكور	100	.34	.35	-1.32	1.96	غير دال
	اناث	100	.49	.54			

ب. الفـروق في العلاقـة الارتباطيـة بـين السـلامة النفسـية والشـخصية الناضجـة لـدى طلبـة المرحلـة الإعداديـة تبعـاً لمتغـير التخصـص (علمـي - أدبي)

بلغـت قيمـة معامـل الإرتبـاط بـين السـلامة النفسـية والشـخصية الناضجـة تبعـاً لمتغـير التخصـص، إذ بلغـت قيمـة معامـل الإرتبـاط للتخصـص العلمـي .٤٥)) بينـما بلغـت قيمـة معامـل الإرتبـاط للتخصـص الإدبي.٤١)) وبعد تحويـل تلـك القيـم للدرجـات المعياريـة إذ بلغـت الدرجـة المعياريـة للتخصـص العلمـي ((.٤٩ في حـين بلغـت الدرجـة المعياريـة للتخصـص الإنسـاني ((.٤٤ولغـرض التأكـد مـن دلالـة الفـروق تبعـاً لمتغـير التخصـص في قـوة الإرتبـاط فقـد طبـق الباحـث أختبـار(فيـشر) لدلالـة الفـروق في الإرتباطـات بعـد تحويـل قيـم معامـل الإرتبـاط إلى القيـم الزائيـة، وقـد تبـين عـن طريـق هـذا الإختبـار أن القيمـة الزائيـة الفشريـة قـد بلغـت.٣٤)) وهـي أصغـر مـن القيمـة الجدوليـة البالغـة (١,٩٦) عنـد مسـتوى دلالـة (٠,٠٥) مـما يعنـي عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين التخصصـين العلمـي والإنسـاني في قـوة الإرتبـاط بـين السـلامة النفسـية والشـخصية الناضجـة وجـدول((٥يوضـح ذلـك

جدول (٥)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين السلامة النفسية والشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي- أدبي).

المتغير	نوع العينة	العينة	الارتباط	الدرجات المعيارية	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
السلامة النفسية والشخصية الناضجة	علمي	100	45.	49.	34.	1.96	غير دال
	ادبي	100	41.	44.			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفراد سواء كانوا ذكوراً او اناثاً يعيشون في نفس البيئة التعليمية ويخضعون لنفس عمليات التنشئة الاجتماعية في المجتمع وهذا يجعل أبناء الثقافة الواحدة يتبعون أساليب مشابهة في حياتهم من أجل اشباع حاجاتهم ورغباتهم ومن هذه الحاجات الضرورية هي الحاجة إلى السلامة النفسية الملازمة لدى كافة الأفراد، ولجميع مراحل الحياة، يعتمد اشباعها على التنشئة الاجتماعية، وهي ضرورية للنمو السوي ، ومن خلالها يتم رسم أنماط السلوك الصحيح لكل منهما، كما أن المجتمعات الحديثة، ومنها العراق أصبحت لا تفرق بين الذكر والانثى ،وجعلت المساواة بينهم في جميع الميادين، بالرغم من الاختلافات التي تتفرد بها الاناث عن الذكور، وهذه التغيرات الحضارية التي طرأت على مجتمعنا قاربت بين الجنسين في جميع مجالات الحياة كافة.

الاستنتاجات: بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:

١. أن طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بالسلامة النفسية وهذا يدلل على أن البيئة التعليمية في المدارس تعزز من الصحة النفسية وتوفر مناخ تعليمي آمن للطلبة كون جميع المدارس التابعة لوزارة التربية العراقية فيها مختصين في الجانب النفسي وهم المرشدين التربويين الذين يقع على عاتقهم حماية الطلبة نفسياً وفكرياً واجتماعياً وهذا يساعد على خلق بيئة تعليمية آمنه مجسدة لمبادئ حقوق الإنسان.

٢. أن أفراد العينة (طلبة المرحلة الإعدادية) يتمتعون بالشخصية الناضجة وهذا يدلل على النمو الفكري والاجتماعي والذي انعكس على النمو ونضج الشخصية لهم.

٣. توجد علاقة ارتباطية بين متغيري البحث وهذا يدلل على أن للسلامة النفسية دوراً فاعلاً في تعزيز السمات الإيجابية بهدف الوصول إلى الشخصية الناضجة المتمتعة بالصحة النفسية.

التوصيات: بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث ما يأتي:

١. حث المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية على زيادة نشاطهم وتعزيز دورهم التربوي والإرشادي في معالجة المشكلات التي قد تواجه الطلبة وهذا يعزز من سلامتهم النفسية.

٢. مناشدة أصحاب القرار في وزارة التربية على إقامة الندوات والحوارات واللقاءات مع الطلبة من أجل تنمية الشخصية الناضجة لديهم.

٣. الاستفادة من مقياس السلامة النفسية الذي قام الباحث ببناءه في إجراء بحوث مستقبلية

المقترحات: بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة مقارنة للتعرف على السلامة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بين التعليم الحكومي والأهلي

٢. إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي ولكن تتناول شرائح أخرى من المجتمع كمدراء المدارس أو المرشدين التربويين أو الموظفين في مديريات التربية.

٣. إجراء نفس الدراسة ولكن تتناول متغيرات ديموغرافية كالمهنة ،الحالة الاجتماعية، نوع السكن ، المستوى الاقتصادي).

المصادر:

- ابو اسعد، أحمد عبد اللطيف.(٢٠٠٩). **الإرشاد المدرسي**. ط ١. عمان: دار المسيرة للنشر.
- العزاوي، رحيم يونس كرو.(٢٠٠٨). **مقدمة في مناهج البحث العلمي**. ط١. عمان: دار دجلة.
- علام، صلاح محمود.(٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**. ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، محمد جابر.((٢٠٠٠. **خدمات الإرشاد التربوي والنفسي في المعاهد والمؤسسات التعليمية**. بغداد: مطبعة وزارة التربية.
- فاتيحي، محمد.((١٩٩٥. **مناهج القياس وأساليب التقييم: بناء الإختبارات والإمتحانات ومعالجة النتائج** . ط ١. المغرب: دار النجاح.
- القواسمة، رشدي. أبو الرز، جمال. أبو موسى، مفيد. أبو طالب. صابر .((٢٠١٢. **مناهج البحث العلمي**. جامعة القدس المفتوحة.
- كوافحة، تيسير مفلح.(٢٠١٠). **القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**. عمان: دار المسيرة.
- لطفي، محسن.(.٢٠٠٦ **أسس الإحصاء الاجتماعي**. جامعة عين الشمس. القاهرة: مكتبة التعليم المفتوح.
- المحمودي، محمد سرحان علي. ((٢٠١٩. **مناهج البحث العلمي**. ط.٣ صنعاء: دار الكتب.
- المشهداني، اسعد سلمان. ((٢٠١٩. **منهجية البحث العلمي**. ط.١ الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ملحم، سامي محمد.((٢٠١٢. **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. ط٦. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- موريس انجرس.(.٢٠٠٥ منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ترجمة **(بو زيد صحراوي و كمال بو شرف)** ط ١ .الجزائر: دار القصبة .

about it

- Edmondson & Roloff .(2009). **Leveraging Diversity Through Psychological Safety**. Rotman Magazine, Fall, 47-51.
- Edmondson, A. Mogelof, J. (2005). **Explaining psychological safety in innovation teams**. In *Creativity and Innovation in Organizations*, ed. L Thompson, H Choi, pp. 109–36. Mahwah, NJ: Erlbaum
- Edmondson, A. Lei, Z. (2014). **Psychological Safety**. The History, Renaissance, and Future of an Interpersonal Construct". Annual Review of Organizational Psychology and Organizational Behavior. 1: 23–43.
- Edmondson,A.(2018).the fearless organization ,creating Psychology Safety in the workplace for learning ,innovation and growth .john wiley &sons.
- Josefsson, Kim.(2013). **Maturity and Change in Personality**. Developmental Trends of Temperament and Character in Adulthood. Cambridge University Press.
- Josh, Vaisman.(2020). **Building psychological safety**. 1th Edition.
- Magdalena .(2022). **The Personality Maturity of Managers and their Effectiveness in Performing Their Role**.
- Martin Hahn.(2020). **Psychological safety in Abraham Maslow's theory**. 1st edition.
- Robert .F .(2005).**Encyclopedia of Social Measurement** .1st Edition.
- Ryckman.M.(2008). **Theories of personalty**. 10th Edition.
- Samuel Mazo.(2021). **Maturity and Personality**. What Does it Mean to be Mature Denison University.
- Allen , m . yen, M. (1979). **Introduction to Measurement theory**. Monterey. California.
- Allport, G. W. (1951). **Personality**. A psychological interpretation. London: Constable & Company ltd.
- 1961). _____). **Pattren and Grow to youth**, Hot Rin ehart and Winston New York.
- Anastasi ,Ann.(1988).**Psychological testing**.(6thEd).NY :MacMillan.
- Andersson m.(2020).the organizional climate for Psychological Safety: associations with sms innovate capabilities and innovate performance .**journal of engineering and technology management** .55.(2). 66-85.
- Carmeli A. (2007). Social capital, psychological safety and learning behaviours from failure in organisations. *Long Range Plan.* 40(1):30–44
- Chandrasekaran A, Mishra A.(2012). **Task design, team context, and psychological safety**: an empirical analysis of R&D projects in high technology organizations. *Prod. Oper. Manag.* 21(6):977–96
- Cicchetti, D. Rogosch, F. (2002). A developmental psychopathology perspective on adolescence. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 70(1), 6-20.
- Davies, N. (2017). **Creating a climate of psychological safety in the workplace.**
- Detert j. Burris E. (2007). **Leadership behavior and employee voice**. Is the door really open? *Acad. Manag. J.* 50(4):869–84
- Ebel, R. (1972). **Essential of Education Measurement** .new York. Prentice .Hill.
- Edmondson & Polzer. (2016). **Why psychological safety matters and what to do**